الأهرام

المصدر :
التاريخ :

الشيشان: احتلال أرغون يفتح الطريق لدخول القوات الروسية إلى غروزني

موسكو: «الشرق الأوسط»

اعربت وزارة الخارجية الروسية عن «قلقها وحيرتها» من صدور بيان مجلس وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي «ناتو» يوم الخميس الماضي بصدد الوضع الراهن في جمهورية الشيشان. وذكرت الوزارة في بيان وزعته وكالة «ايتار ـ تاس» امس ان وزراء دفاع الحلف الذين اكدوا «وحدة اراضي روسيا وحقها في حماية نفسها من الارهاب، اتهمونا في الوقت نفسه باستخدام القوة بشكل غير مناسب وعشوائي... ودعونا الى ضبط النفس حيال المسلحين وصاروا يلقون الدروس علينا بشأن الوسائل السياسية التي يجب على روسيا الاتحادية استخدامها لتسوية هذا النزاع الداخلي». ومضى البيان قائلا انه حسب رأي وزارة الخارجية يريد وزراء دفاع «ناتو» على ما يبدو اثارة التوتر بشأن الوضع المحيط بالشيشان، والا فما معنى الكلام عن «القلق من احتمال امتداد النزاع الى الدول المجاورة». كذلك اشير في البيان الى انه من «غير اللائق على الاقل ان يعمد الى الكلام اولئك الذين شنوا منذ فترة وجيزة عدوانا واسع النطاق على يوغوسلافيا المستقلة والقوا آلاف الاطنان من القنابل والصواريخ على المنشآت المدنية في يوغوسلافيا وقتلوا وجرحوا المدنيين المسالمين الابرياء في هذه البلاد... ويتولد انطباع بانهم في «ناتو» قرروا بجد ارتداء زي «الشرطي العالمي» والتدخل في الاماكن التي لا يدعو احد الحلف اليها». وكرر بيان الخارجية الروسية التشديد مجددا على اعتبار القضية الشيشانية «شأنا داخليا روسيا تعالجه موسكو من دون وسطاء».

الوضع الميداني

من جانب آخر ذكرت المصادر العسكرية الروسية ان معارك عنيفة وقعت مساء اول من امس لدى اقتحامها مدينة ارغون ذات الاهمية الاستراتيجية التي تبعد 10 كيلومترات فقط عن العاصمة الشيشانية غروزني. وادعى الجنرال فاليري مالينوف النائب الاول لرئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الروسية امس ان خسائر المقاومة الشيشانية بلغت حوالي 200 قتيل بينهم اربعة من القادة العسكريين، بينما لم تزد خسائر الجانب الروسي عن اربعة قتلى و34 جريحا.

كذلك تفيد المصادر الروسية ان قوات الامن الداخلي بدأت صباح امس «تطهير» ارغون من المسلحين بعدما سيطرت قوات الجيش كليا على المدينة التي تعتبر المعقل الشيشاني الاخير في الطريق غربا نحو غروزني. وقال الجنرال يوري ايم قائد كتيبة المظليين التي احتلت ارغون ان هذه المدينة هي «مفتاح» العاصمة الشيشانية ومنها يبدأ الطريق الى القسم الجبلي من جمهورية الشيشان. الا انه اعترف بأن المقاومين الشيشان شيدوا تحصينات منيعة حول المدينة ولهذا كانت المعارك هناك ضارية.

من جانب آخر زعم الكسندر زدانوفيتش مدير مركز العلاقات العامة في جهاز الأمن الاتحادي الروسي للصحافيين امس ان شامل باساييف وحبيب عبد الرحمن «خطاب» اسسا «منظمة ارهابية جديدة قائمة على اساس التشدد الديني. ويجري اختيار الاعضاء فيها من المقاتلين المتمرسين بعد تربيتهم وفق برنامج خاص، وذلك بهدف تكليفهم لاحقا بشن سلسلة من العمليات الارهابية في مناطق روسيا». واردف انه ارسل بعضهم فعلا الى روسيا لتنفيذ «عمليات ارهابية».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية